



المقدمة:

ولماذا المقدمة؟

كتاب: الأساس في العلاج الجمعي (24)

مقتطفات من فقه العلاقات البشرية (2)

د. أسامة فيكتور

المقتطف:

بصراحة، ومن خلال خبرتي، في العلاج النفسي، لاحظت أن المريض الذي يصل إلى هذه الدرجة من الرؤية المخترقة المعقلنة معاً، وفي نفس الوقت يتوقف عند هذه التسوية المثالية الساكنة، لا يحاول أن يهرب من رؤية داخله منها بدا شائها أو متمزقا أو مؤلماً، وهو قد ينجح أن يخفيه فقط عن الآخرين، بعض الوقت، حسب مقتضى الحال لا أكثر.

التعليق:

اول مرة يصلنى ان العقلنة يصحبها رؤية وان مثل هذا المريض لا يحاول ان يهرب من رؤية داخله وانما يحاول ان يخفيه فقط عن الاخرين

د. يحيى:

لكنها يا أسامة رؤية مشلولة عادة غير قادرة على التفعيل والتغيير.

أهلاً أسامة، أوحشتنا يا رجل، تحياتي إلى ماري وحفيدتي.

د. نجاة أنصورة

السلام عليكم أستاذنا جميعاً ورحمة الله وبركاته..

_جميل هذا التراتب حول مانقرأ كي نستوفي إستيعاباً" إستراتيجية العمل" حول علاج أصبح يتصدر المقدمة لباكورة العلاجات جميعاً..شكراً لهذه المقدمة المفيدة وكذلك حول مقتطفات من "أغوار النفس" فيما يتعلق ويرتبط بهذا العلاج "الجمعي"

د. يحيى:

العفو

د. نجاة أنصورة

أعتقد سيدي _ ولست متأكدة _ومن خلال ملاحظاتي العامة على المرضى إن الصعوبة لا تكمن فقط في حصر المريض في "هناوالآن" من صعوبة إستقباله مفهوم الكلمتين رغم بساطتهما..ولكن الصعوبة بالأساس تكمن في إعتياد وإرتباط المريض بالماضي وإجتراره له تفكيراً سوريا ولغة وتمسكه به إما هروبياً "دفاعياً" لإحباطاً حاضراً أو لعمق تأثيره فيه وعدم إستطاعته الإنفكاك عنهنحتى اللحظة الحاليه ..لا أعرف بالضبط ولكن ملاحظاتي إن المرضى في جلسة العلاج الجمعي يتقبلون التذكير بهنا والآن فوراً ويشغلون وفقاً لها كمفتاح جديد حول نحو جديد

أيضا، يؤمنون بأنه الآن وغدا لأكثر إيجابا وفاعلية وربما لعبة "حقيقي" أو "بحق" تؤكد هذا وهي المحرك المقترح الدافع حول تجاوز مافات إلى "هنا والآن" إذا لحظة أخرى أكثر ارتباطا بهم تصاعدا فهي حقيقة يعيها المريض وإلا ماتفاعل معها فهو الآن يقتحم حول" نموا فاعلا" وليس هروبيا متعتعا معطلا مجترا للماضي لغة وتفكيريا وتصورا..وربمايتفق هذا مع ماجاء بالمقتطف // "حين يترسخ الاغتراب حتى تموت الألفاظ أو تكمن هامدة، ينفصل الإنسان عن الطبيعة، وحين يعزف اللحن النابض من جديد، يعود الإدراك إلى تلقى الأصوات لغة قادرة جديدة."// هكذا تماما.

شكرا جزيلا لك .. أطل الله بعمرك

د. يحيى:

هذا طبيب

وأعتقد أنك حين تمارسين المشاركة المنتظمة الممتدة في هذا العلاج مع الإشراف والحوار، سوف تشحذين أدواتك فتنمو خبرتك بما يضيف إن شاء الله (على شرط الالتزام بالقواعد الصعبة كلها).

كتاب: الأساس في العلاج الجمعي (23)

مقتطفات من فقه العلاقات البشرية (1)

د. نجاة أنصورة

- وصلني إن العقلنة أحد أهم مصدات تقدم النمو لتعافي المرضى.. كيف نستطيع التيقض لآلية العقلنة التي يمارسها بعض المرضى وما إذا كان شغلهم أثناء الجلسة العلاجية الجماعية "عقلنة" وليس "تلقائية". "

د. يحيى:

ليس بعض المرضى فقط، ولكن كثير من الأطباء والمعالجين أيضا، دون أن ندري غالبا.

د. نجاة أنصورة

- آلا يمكن إعتبار العقلنة في بعض الأحيان ومع بعض المرضى جزء من تقدم درجة "الإستبصارا" لديهم وتحسب كتوجه مبدئي نحو التعافي على الأقل عند بعض المرضى ولأنواع محدده من المرض!!! أم إنها تعتبر دائما بعدا عن تناول المريض لتلقائيته المطلوبه خلال الجلسات العلاجيه وفيمايشعر به الآن وحالا؟؟

د. يحيى:

يمكن طبعا، فهي مرحلة مفيدة، لكنها تصبح عقلنة معطلة حين نتوقف عند الوصف دون المشاعر، ثم عند المشاعر دون الفعل، وأيضا عند الفعل دون التغيير أو التغيير.

د. نجاة أنصورة

- وصلني إن بعض المرضى يقاومون العلاج "بالعقلنة" المتحدية المغلقة بحدّة البصيره لميكانيزمات دفاعاتها بحيث تحبط أي إستراتيجية للمعالج بعلاجهم فيستمر الوضع كذلك ويستمر الباب مفتوحا_ رغم فائدة حصول المعالج على صقل خبرته... الخ ويعني هذا إنه قد يصل المعالج أحيانا _ مهما بلغت خبرته_ إلى نهاية الطريق مع مريض ما!!! وماذا بعد للحالة نفسها تترك لمعالج آخر يتم المهمه أم هو مصير يستمر فيه المريض مغلق بنفسه داخل شرنقة عقلنيته يعانى مصير آخر!!!

د. يحيى:

نحن جميعا متوقفون عند المرحلة التي اخترنا التوقف عندها، اخترناها من واقع مسيرتنا وليس بصريح إرادتنا، وهذا ليس عيبا ولا نقصا، ولكنه ليس الهدف الأسمى لا من الحياة ولا من العلاج، علينا أن نحترم الأمر الواقع، وأن نتفهم الاختلافات الفردية، وأن نحاول الاختيار المناسب، ونقدر عامل الزمن، وأن نقيس النتائج بأبسط المقاييس وهي "العمل" و"الحب" و"التكيف" و"الإفادة"، ثم يأتي استمرار النمو نتيجة طبيعية لاحقة حسب الفرص الممكنة.

د. نجاة أنصورة

- يثريني وزملاء آخرون كثير هذا التسلسل في تقديم كل مايتعلق بهذا العلاج وكل مايقدم بالموقع من نشرات تخصصية وهم وأنا نستفيد جدا أستاذي وندعوا لك وعندما أسألهم لما لايتدخلون على الموقع لتستفيدوا أكثر يكون ردهم إنهم يستفيدون ويجتهدون للإطلاع فيما يقدم بمثابة ويأخذون عنك بظهر قلب وقناعة نابعة من الخبرة اليقينية التي يعرفونها عن حضرتك ومنهم معالجون مجتهدون والله على ما أقول شهيد فشكرا شكرا لك وجزاك الله عني وعنهم خير الجزاء فأرجوك لاتتوقف وأستمر لأجل كل تلاميذك وهم كثير جدا وعلى مستوى قومي أيضا.
شكرا لك سيدي ... مودتي

د. يحيى:

هذا يطمئني ويشجعي على المثابرة، بل ويلزمني بالاستمرار مادام ربي يعطيني القدرة على ذلك
أشكرك يا نجاة فهذا مطمئن.

د. محمد جمال

أنا خايف أفرح بحقيقي لحسن أنام
يا دكتور يحيى انا خايف بحقيقي لحسن أتعود على كده
د. يحيى:

طيب، جرب يا رجل، وإن ضجرت من هذا التعود، فأنا على استعداد أن أقوم بالواجب (!!) أفرح يا رجل فقد علمنا مولانا نفرى أنه الله سبحانه يحب الفرحان (وليس الذى يفرح بما أوتى فقط).

أ. محمد عادل

أنا خايف أفرح بحقيقي لحسن ما تكملش الفرحة
يا دكتور يحيى انا خايف بحقيقي لحسن اتعلق
د. يحيى:

عندك حق.

أ. إسلام حسن

أنا خايف أفرح بحقيقي لحسن اتصدم
يا دكتور يحيى انا خايف بحقيقي لحسن أعيط
د. يحيى:

ربنا معنا.

نبض الناس

ملهى العري

د. نجاة إنصورة

زمان على أشعارك الجميلة يادكتور.

"\ فقد حدود الذات" مفهوم مفتوح لحد ما يترك مجالاً للحرية فيما يطلق عليه مظاهر تفسخ

الشخصية اجتياحاً لحدودها وليس إضطراباً في مضمونها.!!؟

"\ حين يشفّ جزار النفس يصير النظر إلى المرأة جريمة.. فلماذا نظروا

هم من ثقب الباب"

كم هو بليغ هذا البيت جعلني أفق إليه كثيراً / بالشرط الأول: وصلني منه ما يدفعني لأن

أضبط حدود ذاتي قهراً وبالشرط الثاني: تعدو هم حدود نواتهم نحوي فأعدتوا تجاهي

تجاوزاً وإنتهاكاً..

حين هممت أقول، قالوها بدلا مني،

بلساني، فتسرّب خذرٌ كشماته

وتبسّم طفلٌ في خبثٍ أصفّر:

كنتُ سعيداً بالسلبِ النهبِ

بشيوخ الأمر، بذبوع السرّ

لم يكن الداخلُ ملكي يوماً

والمفتاحُ المزعومُ خرافة

والبابُ بلا مزلاجٍ

والمتهم بريء مجهولُ الإسم،

قيل له "ذاتي"، إسمٌ للشهره، مفعولٌ به،

لم يحفظ ما لا يملك، ما دافع عنه،

ما كان، وما صار، وما عادَ كما كان!

جعلني أصحابوا لأشدّ رحالي عن ذاتي إليها

كي لأسجن بأسوارها ولا أتوارى عنها.

د. يحيى:

كأني أقرأها من جديد

هل أنا الذي كتبت هذا الكلام؟ (على فكرة كان ذلك في أوائل الثمانينات).

الثلاثاء الحرّ:

حديث:

عن الجدل والحوار والسفسطة؟

أ. محمد عادل

إذا أراد الله بقوم شراً ألزمهم الجدل، ومنعهم العمل

د. يحيى:

شكراً

أظن المقصود هو الجدل اللفظي المنهي عنه في الحج،

وليست عمليات الجدل الحيوى أصل الحياة.

أ. إسلام حسن

أنا شايف يا دكتور يحيى أن الجدل مش موضوع نقص خبرة، بالعكس، الشخص بيجادل ومتمسك برأيه وممكن بتكلم بالساعات عشان هو مقتنع بأفكار معينة وهو متأكد منها.

د. يحيى:

هذا وارد.

.. ولكن: هل هذا يكفى؟

أ. إسلام حسن

أوافق حضرتك على أن الاعلاميين لازم يحددوا هدف من أى لقاء، مش محدد موضوع بتكلموا فى الحلقة ساعتين أو ثلاثة والكلام بيجيب كلام وفى الآخر ما نناقش هما عاوزين إيه؟

د. يحيى:

باليه

ثم يا ليتنى أرى الأمل على وجوههم وهم يصيحون ويشيرون ويحتجون

ويهيجون.

حوار/بريد الجمعة

د. ليديا جرجس

المقتطف: د. يحيى: وهل أنا أستطيع يا ماجدة؟! (هوّا أنا أقدر)، سوف أكتب يوما عن "حق القمص" كحق أساسى من حقوق الإنسان المنسية مثل: "حق العوزان"، و"حق الضعف" و"حق الشوفان".

التعليق: علمنا أكثر يا سيدي عن حقوق الانسان

د. يحيى:

ربنا يقدرنا

يمكن الرجوع إلى نشرة **2011-2-14**

وأيضاً حقوق الإنسان للأطفال (أرجوزة) **2010-3-14**

حوار مع مولانا النفرى (25)

مدح الجهل المعرفى، والتحفظ على العلم الشكلى (3-؟)

عن "الحرف" وعجزه

د. محمد أحمد توفيق الرخاوى

كنت وما زلت أسأل نفسي عن اهل الحضرة وان اغلبهم لا يتكلمون اصلا حتي ان مولانا النفرى نفسه قيل انه لم يكتب بنفسه أي من هذه المخاطبات والمواقف

أقول هل اهل الحضرة هم الخاصة ام ان الناس كل الناس بلا استثناء هم اهل الحضرة حتي لو

انكروها اصلا

د. يحيى:

لعلمهم كل الناس الذين لم يتشوهوا.

د. محمد أحمد توفيق الرخاوى

من اشهر ميكانزمات الدفاع هو الكلام علمتنا زمان يا عمنا "تفسي ابطل خايف ابطل لو ابطل

وصف في الاحساس حاحس

ولكن ولكن ولكن

هل هناك أمل اذا تطور الانسان الي ما خلق له ان يقل كلامه فعلا سواء دفاعا او غير ذلك
من حضر الحضرة يعلم ان نفحات النفحات لا تتاتي الا فى رحاب الصمت الفاعل الناطق.
الحرف لا يخنق الا من يريد صاحبه ان يخنق نفسه به ليس الا

د. يحيى:

طبعاً الأمل موجود

طالما أن الله موجود.

د. محمد أحمد توفيق الرخاوى

خطر في بالي الآن فقط الحروف الاولى في سور القرآن مثل الم او كهيعص وكيف اختلف في
تفسيرها المفسرون. هل تكون الاشاره نفسها الي ما قصده مولانا النفري ان الحروف لا تغني عن
تدبر القرآن كوعي وادراك خاص برغم كتابته بالحروف!!!

د. يحيى:

لقد أشرت لما وصلنى من هذه الحروف فى نشرة سابقة **11-1-1**-

2013، يمكنك الرجوع إليها، وأظن أنها عكس ما تقول

أما الحرف عند مولانا النفري فهو - بقدر ما وصلنى- إشاره إلى عدد
كثير من أشكال الاغتراب، فهو: كل الكلام والرموز والعلم الشكلى والإشارات
أيضا: إذا ما أفرغت من المعنى، وقادتنا بلا نبض إدراكى وإبداع حيوى، إلى
ما هو ليس نحن: وليس هو.

*** **

ARABPSYNET PRIZE 2013

جائزة يحيى الرخاوى لشبكة العلوم النفسية العربية 2013

مخصصة هذا العام للطب النفسي

pdf.www.arabpsynet.com/Prize2013/APNprize2013

في الذكرى العاشرة لتأسيسها (جوان 2013)

الشبكة تسعى لتكريم مجموعة من العلماء بإسنادهم لقب

"الراسخون في العلوم النفسية"

www.arabpsynet.com/Documents/Doc.TurkyPsyExcellent.pdf

*** **

للتسجيل في وحدة الدراسة و البحث في الإنسان و التطور

ارسال طلب الد بريد الشبكة

arabpsynet@gmail.com

مصحوبا بالسيرة العلمية

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

كامل نشراته " الإنسان و التطور " (اليومية) على الويب